

## الفصل الثامن

# الأمانة

## حقيقتها

للأمانة معنيان خاص و عام .

أما الخاص فهو أن يرد الشخص المال أو المتاع أو غيرهما إلى من ائتمنه عليه ، لأنه حفيظ. على هذا الشيء ، راعٍ له ، ليس من حقه أن يتصرف فيه ، فإذا ما استرده صاحبه سارع برده إليه .

وأما العام فيتسع لأكثر من هذا ، فيشمل كتمان السر ، وإخلاص المشورة للمستشير ، وصدق التبليغ فيما كلف الشخص أن يبلغه . فالذي يستودعك سرا واثق بك ، مطمئن إلى كتمانك ، فأنت على سره أمين .

والذي يستشيرك يفضي إليك بما في نفسه ، ويتوقع أن تبدي له رأيك صريحا وإن خالفه ، فإن فعلت فأنت أمين .

والذي يكلفك تبليغ خبر إلى آخر ، قد اختارك للتبليغ عنه ، فإذا ما أديت الرسالة صحيحة فأنت أمين .

وهكذا ترتبط الأمانة في معناها الخاص وفي معناها العام بعدة فضائل كالصدق والصبر والشجاعة والعفة والوفاء والعدل .